



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا ° Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والثلاثون

نيروبي - كينيا ١٥ - ٢١ يونيو سنة ١٩٨١

-

OM/ 1132 (XXXVII)

تقرير

الامين العام عن مسألة جزر جلوريوس وجوان دي نوفادا
ويوروبا وباساس - دا - اندونيسيا

-



(1)

تقرير

الأمين العام عن مسألة جزر جلوريوس وجوان دي نونا
ويوروبا وباساس دا دا انديا

أقر مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية خلال دورته العادية الخامسة والثلاثين التي عقدت في فريتاون بسيراليون في الفترة من ٨ إلى ٢٨ يونيو سنة ١٩٨٠ القرار رقم ٧٨٤ (دورة ٣٥) بشأن جزر جلوريوس وجوان دي نونا في يوروبا وباساس دا انديا. في الواقع إن المجلس بعد أن أخذ علماً بتقرير الأمين العام عن مسألة الجزر انقصة الذكر المتضمن في وثيقة مجلس الوزراء رقم ١٠٤٠ جزء ٢.

- ١- يندرج من جديد أن جزر جلوريوس وجوان دي نونا ويوروبا وباساس دا انديا تشكل جزءاً لا يتجزأ من جمهورية مدغشقر الديمقراطية.
- ٢- يدعو بشدة الحكومة الفرنسية إلى البدء في إجراء مفاوضات مع حكومة مدغشقر في أقرب وقت ممكن من أجل إعادة ادماج الجزر انقصة الذكر في جمهورية مدغشقر الديمقراطية.
- ٣- يطلب من الحكومة الفرنسية إنهاء الإجراءات التي قد تؤثر بشكل سلبي على بدء المفاوضات الهامة بين الطرفين والامتناع عن اتخاذ إجراءات أخرى يكون لها نفس الأثر.
- ٤- يطلب من المجموعة الإفريقية في الأمم المتحدة متابعة تطور المسألة خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- ٥- يقترح استمرار عرض المسألة.

(٢)

(٢) ان مجلس الوزراء عند موافقته على هذا القرار اصر مرة اخرى على ان يؤكد من جديد قراراته بشأن الجزر المحيطة بمدغشقر وعلى الاخص انتمائها التاريخي والجغرافي للاخضرة ومن ثم لافريقيا بسبب بسبب سيوط هو ان هذه الجزر شكلت خلال الاستعمار كيانا سياسيا واداريا واحدا تضم للمجموعة المسماة حديثا مدغشقر وتوابعها .

لقد ارتكز المجلس على المادة ١ فقرة فرعية ٢ من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية التي تنص على ان منظمة الوحدة الافريقية تضم دولا افريقية في القارة ومدغشقر والجزر الاخرى المجاورة لافريقيا .

(٢)

(٣) كانت ارجيل جلوريوس وجزر جوان دي نونا ويوروا وباسيس دا انديا يشكلان خلال الاستعمار توابع طبيعية لمدغشقر .

(٣)

(٤) ان مطلب مدغشقر مبني على المبدأ الذي ينص على انه عند نقل السيادة الى دولة مستقلة حديثا يجب احترام سلامة اراضيها ووحدتها الوطنية وهذا المبدأ يتمشى مع القرار رقم ١٥١٤ (دورة ١٥) الصادر فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٦٠ والذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وحالة الجزر الواقعة حول جزيرة مدغشقر تتمشى مع هذه المبادئ خاصة وان هذه الجزر المجاورة كانت بالفعل تحت ادارة مدغشقر خلال فترة الاستعمار .

(٤)

(٥) وفي هذا المضمون وعلى ضوء هذه العناصر طلب المجلس من المجموعة الافريقية فى الامم المتحدة متابعة تطور مسألة هذه الجزر خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

(٥)

(٦) منذ الاجتماع الذي عقد فى فريتاون فى يونيو سنة ١٩٨٠ لم يحدث تطورا فى مسألة جزر ملجاش الواقعة فى المحيط الهادى على النحو الذى كان يرغبه المجلس فى نوفمبر سنة ١٩٨٠ فى الواقع ركز مثل مدغشقر فى الامم المتحدة امام اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة

(٦)

(٣)

على رغبة حكومته في اجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية بشأن جزر جلوريوس وجوان دي نونا ويوروبا وباساس دا انديا (التوابح الطبيعية لجزر مدغشقر) وطلب من فرنسا قبول مثل هذه المفاوضات .
 اشار ممثل مدغشقر في كلمته الى مبادئ عدم المساس بالسيادة والسلامة الإقليمية لدولة ما . كما اشار الى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لدولة ما عند حصولها على الاستقلال وواجب الدول نحو الايفاء بالالتزامات التي تقع على عاتقها ، عن طيب خاطر ، والبحث سريعا عن حل منصف للخلافات الدولية بطرق سلمية .

(٧)

انتقد ممثل مدغشقر المرسوم الصادر في اول ابريل سنة ١٩٦٠ الذي يفصل الجزر ائفة الذكر عن مدغشقر والمرسوم الخاص بتحديد مناطق اقتصادية خالصة حول الاراضي المتنازع عليها . كما ابرز في نفس الوقت غموض موقف فرنسا التي تزعم ان هذه الجزر اصبحت ملكا لفرنسا في القرن الماضي طبقا لحق الاحتلال الفعلي للاراضي غير المسكونة وبدون صاحب لها .

(٨)

تطبيقا لتسرار مجلس الوزراء رقم ٧٨٤ (دورة ٣٥) الذي وافق عليه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية خلال دورته الحادية الخامسة والثلاثين التي عقدت في فريداون بستيرليون في يونيو سنة ١٩٨٠ شاركت المجموعة الافريقية في الامم المتحدة بنيويورك في المناقشة حول هذه المسألة بالتعاون الوثيق مع وفد مدغشقر .

(٩)

في ديسمبر سنة ١٩٨٠ تم بحث مسألة هذه الجزر المحيطة بمدغشقر على مستوى الجمعية العامة للامم المتحدة . وبعد انتهاء المناقشات اقترحت الجمعية العامة في ١١ ديسمبر سنة ١٩٨٠ القرار رقم ١٢٣/٣٥ بشأن جزر جلوريوس وجوان دي نونا ويوروبا وباساس دا انديا باغلبية ٨١ صوتا مقابل ١٣ وامتناع ٢٧ عن التصويت وهو القرار الذي من

(١٠)

بين امور اخرى .

(٤)

يأخذ علما بـسردار مجلس الوزراء رقم ٧٨٤ (دورة ٣٥) بشأن
المسألة التي تدور حول مدغشقر الذي اقره مجلس وزراء منظمة
الوحدة الإفريقية في فريتاون في يونيو سنة ١٩٨٠ •
يوكد من جديد ضرورة احترام الوحدة الوطنية والسلامة
التعليمية للتعليم المستعمر وقت حصوله على الاستقلال •
يدعو الحكومة الفرنسية الى البدء سريعا في اجراء مفاوضات
مع حكومة ملجاش كما هو منصوص عليه في القرار رقم ٩١/٣٤
من اجل ايجاد حل للمسألة يتمشى مع اهداف ومبادئ ميثاق
منظمة الامم المتحدة •

(١١) واصلت حكومة ملجاش جهودها من اجل البحث عن حل يتم التفاوض
عليه مع الحكومة الفرنسية الا ان هذه الاخيرة ترفض عمدا مناقشة
المشكلة بالرغم من استعداد الطرف الملجاشي الذي أكد ذلك
مسرارا •

ولا تزال الحكومة الفرنسية تستهتر بالقرار رقم ٩١/٣٤ الصادر في
٢١ ديسمبر سنة ١٩٧٩ والذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة
واخيرا فانه اثر استمرار القرار رقم ١٦٣/٣٥ بشأن جزر جلولوريسوس
وجوان ديغونفا ويوروا وباساس دا انديا طعنتمفرنسا فتنسى اختصاص
منظمة الامم المتحدة في هذا الشأن •

(١٣) وتم ايضا بحث هذه المسألة خلال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم
الانحياز الذي عقد في نيودلهي في الفترة من ١٢ فبراير سنة ١٩٨١
وبعد ان اشار الوزراء الي مختلف القرارات السياسية التي اتخذتها
منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الامم المتحدة وحركة دول عدم الانحياز
في هذا الشأن دعوا بشدة الحكومة الفرنسية الى البدء في اجراء
مفاوضات مع حكومة ملجاش من اجل تسوية المسألة طبقا لاهداف
ومبادئ ميثاق الامم المتحدة •

(٥)

(١٤) ان رضى فرنسا الاستجابة لنداءات منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة للامتثال لمبادئ وقرارات المحافل الدولية يشكل انتهاكا للقانون الدولي وللمبدأ الذى يمنح تمزيق اقليم مستمر عنده حصوله على الاستقلال. وهذا الموقف من جانب فرنسا ازاء الجزر المحيطة بمدغشقر لا يساعد على الحفاظ على السلام فى المنطقة بل على العكس يثير مخاوف ملجاش طالما انه قد يؤدى على المدى الطويل الى تدعيم امر واقع تحسنى وغير مشروع.

(١٥) لذلك فانه من واجب افريقيا المستقلة ان تبذل جهودها لاقتناع فرنسا بالامتثال لقرارات الجماعة الدولية واعادة جزر جلوريوس وجوان دى نونا ويوروبا واساس دا انديا الى مدغشقر.

(١٦) تتابع الامانة العامة تطور مسألة هذه الجزر المحيطة بمدغشقر وستقدم تقريرا عنها الى مجلس الوزراء ٦٠٠



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1981-06-15

Report of the Secretary-General on the Question of the Islands of Glorious, Juan De Nova, Europa and Bassas-Da-India

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10163>

Downloaded from African Union Common Repository